

للاسلام اعظم نصر دخل المسلمون عن طريقه التاريخ من بابه
الواسع فقال تعالى :

« والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا (أي الانصار) اولئك هم المؤمنون حقا
لهم مغفرة ورزق كريم »

كما ان القرآن الكريم عاتب النبي (ص) في هذه السورة
على تصرفه في أسرى بدر ، حينما اطلق سراحهم مقابل مبلغ
من المال يدفعونه للمسلمين ، حيث كان من الاولى قتلهم
لتحطيم معنويات المشركين وكسر شوكتهم الحربية واعزاز
جانب الاسلام ، لا سيما في ذلك الجو الذي كانت فيه قريش
تتحفز لآبادة المسلمين وتحشد الحشود لخضد شوكتهم ،
فقال تعالى (معاتباً نبيه - ص -) :

« ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض،
تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم .
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم »